

البارہ الاولی

بیاجی علیک وقت بتحس ان الدنیا کلها مفرحک و لحظه واحده بتسرق الفرحة و الضحکہ منک
تانی بتبقي الحیاہ صعبہ وقتها ، المستحيل ساعات بيبقي ممکن بس مش في كل الاوقات
، والوعود كثير بس اللي ينفز

البارہ الاولی

بیاجی علیک وقت بتحس ان الدنیا کلها مفرحک و لحظه واحده بتسرق الفرحة و الضحکہ منک
تانی بتبقي الحیاہ صعبہ وقتها ، المستحيل ساعات بيبقي ممکن بس مش في كل الاوقات
، والوعود كثير بس اللي ينفز

انا علاء في كلية طب بشري من الفيوم في اولي لسه اول ما دخلت الجامعة وانا لسه بتعرف
علي اصحاب واني لسه في مكان جديد وكدا و جمعتي كانت في القاهرة ، عينا جات علي بنت
قاعدہ لوحدها مش بتکلم حد ولا حد بيکلمها بصراحه دخلت دماغي و شغلت عقلي زي ما
تقولو کدا حب من اول نظره و عده يوم والتاني والتالت وانا كل يوم اشوفها من بعيد لبعيد
جاه وقت امتحان الفينيل و کنا خالص هنقعد في البيت قرارت اوجها واقولها بحبك بس فکرت
ازي هقولها ولو قولتلها ممکن تخرجني جاه عندي فکره حلوه روحتلها و قولت ممکن اطلب
منک طلب ممکن کشکول المحاضرات بتعک عشان نقصني کم محاضره قالت اتفضل مفیش
مشکله قولت انتي اسمک اي قالت تقي وانت قولت علاء قالت اتشرفت بیک و بمعرفتک ممکن
استاذن انا عشان تأخرت وابقى هاتي بکره الکشکول ، قولت خالص ماشي باي و مشيت وانا
روح البيت قفلت عليه اودتي و مکست الکشکول واعدت اتفرج علي خطها وادت طول اليوم
دا اکتر من ساعات مبفکرش غير فيها و منمتش من الفرحة و علي امل اني اروح الصبح
ياجي بسرعه عشان اروح اشوفها تاني خالص حببتها ، رocht تاني يوم الجامعة لقتها في
نفس المكان قولتلها ازيك يا تقي في نفسي بقول ازيك يا احلي ملاك قالت تمام قولت اتفضلي
الکشکول اهو و اعدت معها حببت افتح اي حوار قولت انا جعان تکالي انا هجيب اکل قالت لا
شکرا قولت واللهي ما ينفع ابدا رocht جبت و قولتلها اتفضلي ردت و عنیها کلها سعاده
شکرا قولت ممکن ادر دش معاکي شويه قالت اتفضل انتي لي ديما لوحدهک بقالي شهرين باجي
القيقي لوحدهک ، بصتلي و عنیها کلها دموع ، وانا مش عارف في اي ، قالت انا وحيدة ابويا
و امي و ماتو وانا عايشه مع عمي واولادو کلهم شباب مفیش غير بنت واحده بس بتعملني
کاني خدامه عندها هي ومراة عمي ذهقت منهم ومن معملتهم نزلت شغل عشان اکل تعليم
وابقي مع نفسي و اغلب البنات هنا قالو عليه کئيبه و بعدو عني و محدش يعرف القصه دي
غيرک انت وبس مش عارفه لي حکيت لیک بس استريحتک اوي مش عارفه لي سکتت و
بصت في الارض ، بصتلها و بعدین بصيت في الارض و لمعت عنيا و حسيت وقتها قد اي انا
غبي عشان خلّيت العيون العسلية دي تعيط

البارہ الثانیہ

بصتلها و قولتلها من هنا و رايح مش هينزل دمعہ واحدہ تاني منك هخلي كل حياتك ضحك ،
ابتسمت و قالت بجد شکرا ليک اووووي انا اول مره ابقي سعيدہ کدا ربنا يخليک يا علاء ،
طول ما احنا کنا نتکلم وانا مرکز في عنیها بجد ملایکہ علي الارض حبتہا اوي بجد بس طبعاً
بیني و بین نفسي ،اخت رقمہا و بقيت بکلمہا کل يوم و بداینا حکایات ، وجیت يوم بلیل
قولتلها انا لازم اشوفک بکرہ باي ثمن قالت موافقہ جدا ، اتفقنا علي الساعہ ٧ بلیل بعد
شغلہا ، نمت انا و هي و احنا بنتکلم کنت اول مره انام و اصحي فايق کدا و سعيد قمت بست
ادینا امي و سلمت علي بابا کلو استغرب مني و اخویا ختو بالحضن مش عارف اي اللي کان
حاصل لیا زي ما اکون کنت شارب حاجہ ، دخلت و قفت مع امي في المطبخ و قولت ، ماما
انا مسافر انہارده قالت علي فین یبني رايح شقتي قالت یبني لسه بدري علي الدراسہ ماما
هشوف اصحابي واعد معہم شویہ و هاجي تاني ، قالت روح بس خالي بالك من نفسك
مفهوم یا علاء ، ماشي یا اغلي ام ف الدیا ، دخلت اودتي و قفلت علیہ و رنیت علي تقی
ازیک یا قلبی رادت قلبک مین یاض اتلم ماشي ، المهم انتی فین کدا دلوقتی یا اوزعتی ، قالت
انا فی الشغل انت جاي امتی بقي الساعہ قربت علي ٧ علي فکرہ ، تقی انا هلبس و اجي اهو
یا قلبی یاض ما قولتلک اتلم بقي ، طیب سلام خالي بالك ع نفسك ماشي وانت کمان خالي
بالک من نفسك باي ، قفلت معہا السکة و کنت طایر من الفرحة کنت سعيد جدااااااااااا ، قمت
خت شاور و لبست و اتشیکت و کلو تمام و بعدین اتحرکت من البیت للموقف و رکت الجیزہ
، طول ما انا فی الطريق مفیش غیر صورتہا فی عنیا و صوتہا فی ودانی مش عارف اي
کمیة السعاده اللي انا فیہا دي عمري ما حستہا قبل کدا ، شغلت الموب و بعثلہا ، (علي
فکرہ انا جاي ف الطريق ساعہ و نص واکون عندک اوک) و شغلت اغانی وفضلت اسمع
طول الطريق اغانی رومنسیہ علي الاساس انی رايح اقولہا بحبک ، ووصلت اتصلت علیہ
انتی فین قالت مستنیک فی محطة مترو الجیزہ ، نزلت من العربیہ و روحت علي المحطہ و
یااا یا علي الجمال اللي انا شوفتو ملاک بجد ، کانت لابسہ فستان رووووووعه علیہ تجنن بجد
ووشہا منور بدر زي لیله کلہا فرح و عثل اووووي کل دا من بعيد ، روحت علیہ ایالجمال
دا احنا عادین خالص بقي . بصیت فی عنیا و ابتسمت من الخجل و الکثوف ووشہا احمر
، اوووووي ، لحقت الموضوع بشیاکہ و قولتلها یلا بقي عشان عزمک علي العشاء

.....

البارہ الثالثہ

مشیت من غیر ما تتکلم قوت ہتفضلی کدا اتضحکی یا بت بدل ما اغوزک ، بس
بقي انا بتکثف دا انت مصیبه یا علاء وربنا وراحت ساکتھا ، وربنا ای ہا قولي ،
المهم ہتروحي فین قالت الی انت عایزو ، روحنا اعدنا فی کافی وکان بالمناسبہ
عید میلادہ فی الیوم دا ، دا المواقف ۵/۱۶ ، کنت مظبط انا کل حاجہ فی الیوم دا
طب بقوالک ای انا هروح الحمام واجی ، سبتھا و مشیت و رحوت لجرسون قوت
اول ما اندھا علیک تشوف ہنشرب ای و لو غمزتک فی ایدک ہات التورتہ مع
الطلبات کانت التورتہ ۳ ادور من الشیکولاتہ عشان انا عارف انھا بتعشق
الشیکولاتہ ، ورجعت علیالطربیزہ تانی قوت تشربی ای یا تقي ولا اقولک انا عارف
متر ہات اتین ہاف شکولات و غمزتو فی ایدو ، راح وجاہ وراح منزل التورتہ
وہی ساکتھا خالص مش بتکلم نزل الحاجہ ومشی ، روحت ماسک ادیھا و قولتلھا
کل سنہ وانتي معایا کل سنہ وانتي طیبہ یا قلبی یا احلی حاجہ ف دنیتی یا احلی
حاجہ فی الدنیا کلھا بحبک یا تقي ، اتمنا تکونی جانبی طول العمر و بدعی ربنا انک
تکونی لیا انا وبس انا بحبک اوووی ، قالت اوعی تکون بتضحک علیا او بتلعب بیا
انا بردو وابتسمت وخدودھا احمرت ملاک بجد ، قوت انا عمري یا قلبی مضحک
علیکي او لعب بیکي بعشقتک ، قالت بجد انت فرحتني اوی وکنت فاکرہ انک مش
بتحبني زي ما انا بحبک و بتعطف علیھا بس بس بس ، کل دا اوانا ماسک ادیھا
قوت خالیکی جانبی متسبنیش انا بحبک وبعدين ای بعطف علیکی دي فی حد
بیعطف ع بنتو انتي من اول ما شوفتک وانا قوت علیکی بنتي وکل حاجہ حلوه فی
الدنیا بحبک اوی ، راحت قالت وانا کمان بحبک ، قوت انہاردہ یا تقي کلمۃ بحبک
طلعہ زي الشہد الی شہک یخربیت جمالك بحبک یا بنت قلبی یا حیاتی انا ، الیوم
دا کان احلی یوم فی حیاتی کلھا کان اروع حلجہ فی الدنیا کلھا ، خلص الیوم
وروحتها علی الساعہ ۹ او ۱۰ کدا مش فاکر وانا کمان وحت اترمیت علی السریر
وکلمتھا وکانت طايرہ من الفرحة

البارہ الرابعہ .

بعد ما اترميت علي السرير كلمتها وكانت طايره من الفرحة قالت بجد انت رجعت ليا روجي ليا تاني و بقيت سبب ضحكتي بحبك اوووي ، و نمنا لاول مره واحنا بنحب بعض و دا ايام و رجعت الجماعه تاني و بقينا نخرج و بقينا سعدا اوي و في ويوم روحت الجماعه ملقتهاش جات وارن عليه مش بترد و فجأة الموب بتعاها اتقفل فضلت طول اليوم قلقان عليه اوووي و رحت الشقه في الجيزه وارن تلفونها مقفول لحد ما افتتح الساعه ١٢:٠٠ بليل وانا كنت هتججن كنت بموت بجد رادت قولت ، الو حبيبتي انتي فين وحشني موت مالك في حاجه فيكي انتي كويسه ، قالت لا مش كويسه انا جياي عريس ابن عمي عايز يخطبني و عمي موافق وانا مش عارفه اعمل اي ، قولت اهدي بس عريس اي امل انا روحت فين ، ونزلت زي المجنون بجري ع بيتها وانا بكلمها بهدي فيها قولت ، افتحي البلكونه انا تحت يا قلبي و الدنيا كانت تلج و بتمطر وانا غرقان مياه بصتلي قالت ، روح ارجع روح ، ابدا مش هسيبك كدا انتي لازم تضحكي ماليش دعوه بقي طب بقوالك فكرها يوم ميلادك كنتي زي القمر بعشقتك يا بت انتي ضحكتي ردت فيا الروح تاني كنت فرحان اوووي اووي اوووي قالت طب هتعمل اي هتسبني اضيع منك انا بحبك اوووي ، قولت تبدا مينفعش اسيبك ، قالت طب عشان خاطري لو بتحبني يلا روح عشان محدش يشوفك بحبك ، وانا في الطريق فضلت اكلها بس حاسس اني مقصر معها اوووي روحت و نمنا و صحيت الصبح اتصلت بيها و قولت لها انا مش جاي الجماعه قالت لي في اي قولت مفيش امي تعبت و هروح اشوفها واجي كنت اول مره اكدب عليه في حياتي ، قالت ماشي ابقى كلمني و طمني عليك ، قولت ماشي يا قلبي و قفلت معها و رحت البيت ومش عارف هبداء الموضوع ازي مع ابويا و امي كنت خايف اوي تضيع مني كنت منهار انا بعشقها وهي حط كل الامل عليه روحت ابويا اول ماشفني استغرب و قال ، حمدالله علي السلامه يا بيه يا دكتورنا ، امي طلعت من جوا جرئت عليه و خدتنني بالحضن و قالت ، وحشني يا مضروب كدا كل دا تغيبو عن امك ياض انا بحضر الغدا اعد وحشني يا مضروب و هتتغدا معنا لقتها واحنا بنغدا بتبص ليا و بتقول مالك يا علاء فيك اي احكي لي دا انا ماما هتخبي عليه يا قلبي مالك يا واد فيك اي يا علاء قولت مفيش يا ماما كلنا و ادت معهم وانا مش عارف افتحهم ازي امي قالت فيك حاجه مش مضبوطه مالك قولت ، ماما انا عايز اخطب

البارہ الخامسہ

امي بصت ليا و قالت ، فيك اي فيك حاجه مش مضبوطه او مره تكون كدا ، قولت ماما انا عايز اخطب انا بحب واحده اوي وهي هضيع مني انا بموت من غيرها دي كل حياتي ، ابويا رد يا بني بجد انا سعيد جدا يلا نروح و نشوف طلبتهم اي ، فرحت اوي ورنيت عليه ، قولتلها قلبي انا عايزك تكوني احسن بنت قدام امي انهاده ردت عليه كانت بتعيط و بتقولي كل شيء قسمة و نصيب يا علاء ، يا بت مالك في اي ، اي اللي انتي بتقولي دا في اي و عيظت اوووي اوووي مالك فياي ، علاء انا خطبتي بكره غصب عني علي ابن عمي علاء متسبنش انا بحبك ، و السكة اتقفلت و الموب ورها وانا بموت مش عارف اعمل اي اترميت علي الارض اخويا دخل و عيظت وامي جات وانا كنت فاقد الوعي تماما راحو بيا علي المستشفى وانا كنت قاطع النفس خالص انا اصلا مريض قلب و الزعل بياثر فيا جامد اوووي ، المهم فوقت لقيت امي جانبي بتعيط ، انا فين انا فين يا ماما ، اهدي يا بني اهدي يا حبيبي انا جانبك ، قولت تقي تقي يا ماما هتخطب غصب عنها انا بحبها اوووي دي امالي في الحياه طب لي دي حياتي كلها بجد ، روت البيت و جاه عليه الصبح من غير ما عنيا تشوف النوم اول الصبح ما جاه لبست و مشيت من البيت و محدش يعرف اني مشيت روت بتها و فضلت اعد في الشارع كنت عايز اشوفها وحشاني ، الساعه جات واحده الظهر وانا اعد مستني اشوفها فجاءة نزلت من البيت ركبة عربيه كان شكلها كدا رايعه الكوافير ، رنيت عليه لسه تلفونها مقفول وانا هتجنن و بعدها بساعه وانا اعد عنيا غرقنها دموع ، لقيت بتاع الدي جي و النور وصلو و ابتداء ينصب في الفرحة وانا عمال بيعط وهموت من العيظ روت الشقه و قفلت علي نفسي و كنت هموت نفسي كنت خالص فاقد الامل بس ربنا ثابتني علي كلمتي و علي اخلاقي و نمت نمت وكل احلامي كوابيس فضلت نايم لحد الساعه تقريبا ٩ بليل ، صحيت لقت الفون رانن اكثر من ٣٢٠ مره من امي و ابويا و اخويا ، رديت عليهم ، لقيت امي بتعيط انت فين يا علاء قلقتني عليك ، انا كويس انا في الشقه اهو و هطلع اخرج افك عن نفسي شويه عايزه حاجه سلام يا ماما ، قفلت معها و لبست و رحت علي خطوبتها خطوبة قلبي تقي

.....

البارہ الاخيرہ

بعد ما قفلت مع ماما لبست و روحت علي خطوبتها ، لقيت الدنيا حلوه و بترقص و في حضن حد غيري يا يا علي النصيب ، طب لي انا يا رب لي بس دا انا بحبها اووووي دي حياتي كلها ، كل الناس فرحنها و بترقص و انا الواحد اللي بيعط بيعط زي الاطفال ، فضلت كدا لحد ما جاه وقت رقصت السلوو ، لقيت الاغنية اللي كنا متفقين هنرقص عليه انا و هي اشتغلت يا يا ع الوجع تعبت اووووي و مشيت و ركبت اول عربيه ع البلد روحت من غير ما اكلم حد دخلت اودتي و قفلت عليه مش عايز اكلم حد زي ما اكون بقيت منطوي لواحد صعبة الحياة اووووي من غير اللي بتحبو صعبة الحياة لم الدنيا تقسي عليك و تتسد في وشك من كل النواحي يا رب انا تعب ، فضلت علي الحال دا حوالي شهر مش بكلم حد و تلفوني مقفول و مش بروح الجامعة و حياتي مدمرها ، فتحت تلفوني اللي كان مقفول لقيت اصحابي بيرنو ، يبني فينك احنا بنروح الشقه مش لقينك ، قولت مبقتش تفرق احكي في اي ، قال ، فرح تقى انهارده وانا ساكت ، قولت هيبقي فين قال ، في قاعة اللي انتو كنتو متفقين عليه ، قولت ماشي سلام ، و قفلت ، وانا منهار من العيظ كنت بموت صعب انك تعيش الحياة من غير قلبك اللي كنت ديمامع صعب ، علطول لبست و اتشيكيت و لبست البدله و سافرت و روحت ع الليل ع القاعة مبسطين و انا الواحد اللي بيعط مش عارف انا كنت بموت دا انا قولتلها متسبنيش دا انتي حياتي انا بحبها ، صعب انك تشوف حب عمرك في حضن حد ثاني و بيرقص في حضن حد غيرك و انهارده هتنام في حضن حد غيرك صعب ، انا بحبها اووووي ، ياارب ، لي كدا ، تعبت لواحد ، اعد ع كرسي في القاعة و مركز معهم اووووي كان نفسي انا اللي اكون ف حضنها ، كانت مسوطه ، الفستان الابيض عليه جميل اووي بحبها اووووي ، بس هي من غير ميكاج احلي بكتير ملاك ، خلص الفرع و مشيت معهم علي بتها يا يا بجد ع الوجع وجع لا يحتمل ، وقفت تجت البلوكونه بعد ما الدنيا رات شويه ، طلعت الفون و رنيت عليه ، الو ازيك يا تقى انا تحت ممكن تبوصي ليا بصت وانا كنت بموت ، قولت مبروك انتي بقيتي في حد حد غيري فاكده لم قولتلك خايف تروحي مني اديكي روحتي ، لي كدا يا قلبي لي ، رادت قالت انت عارف اني عوزك انت بس غصب عني انا كنت هموت بحبك يا علاء ، يا يا ع الوجع ، ... بحبك اووووي اي علاء ، قولت خشي جوا عشان جوزك ما يختش بالو باي باي يا احلي حاجه حصلتلي في حياتي كلها بحبك اووووي ، دخلت وانا مشيت ع البلد كنت فيها حوالي ١ او ٢ بليل عنيا مبطلتش دموع في اليوم دا ، وجع انك ترسم حياتك علي حلم و يطلع في الاخر كابوس ، الحلو ديمامع بيكمل و حياتي بعدها ادمرت و عشت واحد بعدها هتقولو انا فين دلوقتي هقول ، انا خالص رحت لبعيد انا مت ولم القصه تنزل هبقي انا مت حياتي مقدرتش تقف بعدها معرفتش اكمل ثاني نمت و عارف اني مش هقوم ثاني كتبت كل حاجه عشان لم اموت ورو لناس ان الحب ديمامع ممكن يروح مش عارف لي الحياة قست عليه دا انا الجدع اللي كل الدنيا جات عليه

انا بدونك بحر ميت من غير مياه بحبك رغم اني فرقت الحياة بعدك بحبك

.....

دي كانت وصية اخويا علاء الله يرحمو طلب اني القصه تنزل عشان تعرف تقي انو بعدها
مقدرش يكمل

و حياتو بعدها انتهت

.....

قصه حقيقه مع تغير الاسماء بس

(قصة) قلم الحب

عبد الرحمن علاء

الاكونت الرسمي ليا علي الفيس بوك

Abdoalgn500@yahoo.com